VOL. XIV NO. 216 - 1590 — (السنة الرابعة عشرة) — العدد ٢١٦ - ١٥٩٠

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٠ — Jaffa Tuesday 2 December 1930 — ١٢ رجب الهجري سنة ١٣٤٩

المناورات الصهيونية
على من تجوز ؟!

كان «الواجب» يقضي على صاحب فلسطين عندما زاره الدكتور فون وايزل في ادارة جريدته ان يطرده شر طردة !! او ان ينقض عليه هو ومن عنده من المحررين والعمال فيضربوه !!!

وعند ما تلاقى صاحب فلسطين مع خانكين في اجتماع ، كان «الواجب» يقضي ايضاً على صاحب فلسطين بان يسب خانكين ويشتمه ، وان لا يترك له مجالا لان ينبس ببنت شفة !!

اما وصاحب فلسطين لم يراع هذا الواجب

واما وقد انصت صاحب فلسطين للرجلين فسمع ما قالاه ، وادلى للامة على صفحات جريدته بكل ماسمع وجرى ، فلم يكتم شيئاً ولم يتستر ، فقد تمت المؤامرة الصهيونية ، وقد اصبح صاحب فلسطين عنصراً من عناصر هذه المؤامرة !!!

والادلة التي لا ترد على هذه المؤامرة ، بل وعلى انها نفذت وتم نفاذها ، هي ان صاحب فلسطين استشار زملاءه جميعاً فيما اقترحه من عقد مؤتمر صحفي بحت ، فلما لم يوافق معظم الزملاء على هذا الاقتراح ، نزل صاحب فلسطين على رغبتهم ، واعلن انه لن يدعو الى عقد هذا المؤتمر

وهكذا تم الشطر الاول من المؤامرة !

اما في الشطر الثاني فقد احجم صاحب فلسطين عن الادلاء باي رأي ، لانه لا يملك وحده ان يقبل او ان لا يقبل للامة باي مقترح يقترحه اليهود ، وانما الامة ، ممثلة في لجنتها التنفيذية ، هي وحدها صاحبة الحق في القبول او الرفض ، وكان لزاما على صاحب فلسطين ان يبلغها المقترح ، وقد فعل ، وهكذا تم الشطر الثاني من المؤامرة !!!

***

ونخجل وايم الحق من ان نسأل زميلا من زملائنا المحترمين ، ماذا كان يعمل لو انه كان في موقفنا ، وكان فون وايزل وخانكين قد اختصاه بالتحدث اليه دوننا ؟!

أكان يستنكف من ان يقول «وعليكم السلام» لمن يقول له «السلام عليكم» ؟!

أكان يضع صمامة في كل اذن من اذنيه حتى لا يسمع كلمة واحدة من رجل يهودي ؟!

اذن فهذ النقد الذي يوجه الآن الى «فلسطين» وصاحبها ، متستراً مرة وسافراً مرة اخرى تحت توقيع مثل «عارف العزوني» واضرابه ممن يعرفهم الناس ، ليس بالنقد النزيه ابدا ، ويؤلمنا ان يبلغ الحقد على «فلسطين» من «الحياة» الى مثل هذه الدرجة التي لا تشرف...

***

وبعد فان «فلسطين» ليست هي الصحيفة التي تنطلي عليها مؤآمرات الصهيونيين ، اذا كانت ثمة مؤآمرات ، فقد اختبر الصهيونيون هذه الصحيفة في الماضي مرات عديدة وفي مدة عشرين سنة ، فكانت اصلب عوداً واقوى مراساً من كل ما تخيلوا ، واذا جازت مؤامرة صهيونية على احد فانها لا تجوز علينا والحمد لله ، وانما تجوز ، اذا جازت ، على الاحداث الاغرار من ابناء الامس في السياسة والكتابة ...

***

ويهمنا بعد ذلك ان يفهم الناس ان العداء الجنسي ليس هو الذي يدفع بنا الى منازلة اليهود ، فان الخصومة القائمة بيننا وبينهم الان انما هي خصومة سياسية غرضنا منها ان نهدم الصهيونية اذا استطعنا ، او ان نجتث من اطرافها اذا قدرنا ، وذلك محافظة على كياننا ، وعلى كيان ذرارينا المستقبلة .

فاذا جاء الآن خانكين او غير خانكين ليبحث معنا في وضع حدود للصهيونية لا تتعداها ، كان علينا دون شك ان نصغي لما يقوله ، وان نبحث فيه وان نستدرجه لنقف منه على اقصى المطالب التي يريدها الصهيونيون لتحديد مطامعهم والتفاهم مع العرب .

ولسنا ندري كيف يكون هناك صلح بيننا وبين اليهود ، او كيف يمكننا القبول بالسياسة الجديدة ، والجلوس معهم في مجلس تشريعي واحد ، اذا كنا نرفض رفضاً باتاً ان يتقدم الينا احدهم بمقترح ، او نسمع لاحدهم كلمة ، او نرد على احدهم سلاما ، !

اما اذا كانت الغاية ، التي لا غاية بعدها ، هي ان يبقى العرب واليهود الى الابد في فلسطين متنازعين متحاربين حتى بعد هذه السياسة الصريحة المرسومة في الكتاب الابيض الجديد ، وبعد ان قطع الصهيونيون كل امل في الحكومة البريطانية ، فان هؤلاء الذين يرون هذا الرأي لا يدركون ان الصهيونية التي اصابها الهزال قد تتقوى على يد حكومة بريطانية اخرى ، وان من الواجب علينا ان ننتهز فرصة هذا الضعف فنحملها على الاعتراف بما لنا من حقوق ، ولعل الصهيونيين يعرفون الان ان هذا الاعتراف وحده هو الثمن الوحيد لما يرجونه ونرجوه معهم لهذه البلاد من سلام . .

كرسي «وايت شابل»
يساوي فلسطين

يتحارب الاحرار والمحافظون مع العمال حربا شعواء على دائرة «وايت شابل» الانتخابية — وهي دائرة يكثر فيها عدد الناخبين من اليهود — ويتخذ الاحرار والمحافظون من السياسة الفلسطينية الجديدة سبباً لمحاربة مرشح العمال .

وقد سبق للورد ملتشت ان بعث ليهود هذه الدائرة نداء دعاهم فيه الى انتخاب مرشح المحافظين . وحمل في ندائه على العمال وحكومتهم .

وبالامس اصدر المستر بلدوين نداء على الناخبين قال فيه ان السياسة الفلسطينية الجديدة تدل على ان حكومة العمال لا يمكن ان تؤتمن على مراعاة وعودها والتزاماتها الوطنية

واذاع المستر لويد جورج ايضاً نداء دعا فيه الى انتخاب المستر جانر مرشح الاحرار ، وقال ان الوعد الذي اعطي لليهود اثناء وزارته قد تجاهلته الحكومة الحالية ، ثم افترسته عن آخره بواسطة الكتاب الابيض الجديد ...

فلسطين في الصحف الانكليزية

جاءتنا الصحف الانكليزية في البريد الاخير طافحة بالمقالات والرسائل عن فلسطين ، وها نحن نعرب عنها فيما يلي ما يتسع له المقام :

في «ويك اند ريفيو»

نشرت هذه المجلة في عدد ١٥ الماضي كتابا بعث به اليها المستر ج . م . ن جفريز وهو من اصدقاء فلسطين في بلاد الانكليز ، وهذا هو تعريب الكتاب :

سيدي

يقول الدكتور وايزمن في مقاله الذي نشر في العدد الصادر من مجلتكم بتاريخ اول الشهر الجاري ، ويؤيده في قوله هذا بعض زعماء المحافظين ، ان السياسة الانكليزية الجديدة فيها تراجع عن وعد بلفور

ولقد ظل دعاة الصهيونيين الى اليوم لا يحاجوننا الا ضمن دائرة صك الانتداب ووعد بلفور حتى كأن فلسطين لم يكن فيها عرب قبل مهاجريهم ، وكأن عصبة الامم لم تكن تملك منح الانتداب الا مع وعد بلفور .

وظل رأي الصهيونيين هذا يقوى وينتشر ، حتى ان لجنة التحقيق بعد ان بينت في تقريرها الاسباب الحقيقية لكل ما جرى في فلسطين ، قوبل تقريرها بالكدر والغضب من فريق المحافظين الذي يقوده المستر اميري قيادة حسنة ، ومن فريق من العمال ، ومن جميع الصهيونيين طبعاً ، وكانت صيحتهم جميعاً هي ان اللجنة تجاوزت صلاحيتها ، وهم يصيحون الان مثل هذه الصيحة في وجه تقرير السر جون هوب سمبسون وفي وجه الحكومة كلها

ولكن لنفرض ان لجنة التحقيق قد نزعت منها صلاحية البحث في مظالم العرب ، فماذا كان يرتجى من تقريرها وماذا كان ينفع هذا التقرير ؟

ان العرب غير حانقين على تفسير وعد بلفور ، وانما هم حانقون على الوعد نفسه كوثيقة ، فاذا كان الامر كذلك فلماذا نرفض النظر في شكواهم ؟

واذا بحث المرء الان في عمل عصبة الامم ، فانه يرى الحق الذي تستند عليه في نزع الشؤون الفلسطينية من ايدي ابنائها وتسليمها الى ايدي غيرهم — عن حق لا عن منة ! — ليس الا الحق الذي قال عنه المستر تشرشل نفسه وهو ان لليهود علاقة طائرة في الهواء يقال لها العلاقة التاريخية بين اليهود وبين فلسطين منذ ألفي سنة .

ولكن هل في التاريخ كله سلطة تبنى على مثل هذه العلاقة ؟

وهل في الكون كله استبداد مثل هذا الاستبداد ؟

قد يقال ان عصبة الامم انحازت للدول الغالبة ، وراعت ما لهذه الدول من حق فتح البلاد التركية ، وهنا يجب ان نهدم جميع ما بنيناه على هذه العصبة من الآمال

واذا ارادت هذه العصبة ان لا يسألها سائل عما تفعل ، فعليها ان لا تبني المسألة الفلسطينية على مجرد «ذكريات تاريخية» ، وهذا ما لن تستطيع ان تفعله ما دامت لا تسير في اعمالها على قانون مسنون

غير اننا على كل حال نطلب منها ان تبرر كل عمل تأتيه باسباب قانونية او منطقية ، وهذا ما تعجز عنه وهي تتجاهل وجود شعب بأكمله له ما لغيره من الشعوب من المميزات الاجتماعية ، وتفرض على هذا الشعب ان يقبل اناساً لهم من ثروتهم وتضامنهم ما يساعدهم على انتزاع السيطرة من الشعب الاصلي باستثمار اراضيه وبتأسيس المدن والقرى في بلاده رغم معارضته في ذلك

في «المورننغ بوست»

دنا موعد الانتخابات الفرعية لدائرة «وايت شابل» ، وكان لهذا الامر اثره بالامس في مجلس العموم ، فقد ادى بالمستر لويد جورج على وجه الخصوص ، لان يقذف الحكومة ببعض تهم مضحكة منها انها اخلت بمعاهدة ! ومزقت وعد بلفور ، واتبعت سياسة مضادة للسامية !

البقية على الصفحة ٦

اقوال الصحف اليهودية

القاب الظرف !

أي «الجنتلمانزم»

تحت هذا العنوان عقدت «هاآرتس» مقالا افتتاحياً قالت فيه ان زعماء العمال في فلسطين وهم الوزروف ودوب هاوز، وكبلانسكي، وسبرنتزيك خلعوا على رئيس الحكومة البريطانية كثيراً من القاب الظرف «بكرم مسيحي».

فالمستر ماكدونالد هو «صديق الصهيونية المتحمس» وذلك لانه كتب في الماضي رواية حماسية عجيبة عن الاعمال الصهيونية ولانه زعيم حزب العمال البريطاني الذى قرر من زمن قصير في مؤتمر العمال الذي عقد في (لاندودنو) مقررات جميلة عادلة.

ولكن هذا الرجل نفسه لم يخجل بعد ذلك من ان يمد يده ظاهرة غير مستترة الى السياسة اللاصهيونية والى مقاومة اعمالنا لمآرب سياسية بحتة

وها نحن نرى زعماء الصهيونية الاشتراكية يقومون بتلطيخ وتشويه الصهيونية بينما هي لا تزال في المعركة. وهم يعرفون حتى في ساحة الوغى كيف يظلون امناء للحزب الاشتراكي الانكليزي فلا يحملونه مسؤولية خيانته وانما هم يدافعون عنه حتى في انتخابات دائرة (وايت شابل) ضد رغبة الشعب اليهودي الذي يقاسي الاهوال والشدائد من حكومة العمال اللاصهيونية المعادية للايمان اليهودي.

وها هي (الديلي هرالد) تفاجئنا بالبشرى السارة! وتقول ان زعماء العمال الفلسطينيين سيبثون الدعوة في دائرة (وايت شابل) للمستر هول مرشح العمال، اي انهم سيحاربون المرشح اليهودي الصهيوني الذي قد يمكن الاعتماد عليه يوما ما وسينصرون عليه مرشح حكومة ماكدونالد باسفيلد

لقد انقلب الزمن وتغيرت الدنيا، واصبح منا اناس يعارضون ان يكون لنا نائب صهيوني يدافع في البرلمان الانكليزي عن الحقوق اليهودية ضد هذه الحكومة التي تتحرش دائما بالصهيونيين ...

ان الصهيونية تحتضر، وابطال صهيون هم الذين يشهدون موتها المسبب عن مساعدة العمال الصهيونيين لاخوانهم من «الجنتلمن» الانكليز، لان الاخلاص للاشتراكية مفضل عند هؤلاء على الاخلاص للصهيونية

وبهذه الاعمال ستضيع الفرصة من يد اخواننا الذين كان يمكنهم ان يرجعوا لنا عضواً جديداً يدافع عنا فى البرلمان

***

الحكم القيصري

في الجامعة العبرية

قالت «دوارهايوم»

منذ بضعة اسابيع طردت ادارة الجامعة العبرية في القدس، التلميذ الادون ص. كارول بصورة ادارية لمدة سنة، وذلك بسبب الجرم الذي ارتكبه وهو نشره في جريدة «دوارهايوم» مقالا تحت عنوان «كيف يقصون الاطراف» اماط فيه اللثام عن «التوفيرات الجديدة» في مكتبة الجامعة، وقال ان عملا كهذا معناه اقالة الطلبة الذين يشتغلون في هذه المكتبة بقصد توفير بضعة دريهمات، بينما هم يبقون على الموظفين الذين يتناول الواحد منهم عشرات الجنيهات

وقد بلغنا ان ادارة الجامعة طلبت الى الادون كارول ان يكذب مقاله، فقال انه لا يستطيع ان يكذب اشياء يعتقد صحتها فجاء بعد ذلك القصاص الاداري

وفي ليلة الاحد عقد الطلبة جلسة للتحقق من هذا الامر، ولتعيين موقف الطالب المطرود، وقد تكلم كثير من الخطباء، فاعترضوا بشدة على تعرض الجامعة لحرية الاراء، واحتجوا على ايقاع مثل هذا القصاص بالتلاميذ العمال، وقال احدهم: ان التلميذ قد عوقب لانه قال الحقيقة وان الحرية التي اعطيت للاساتذة قد استغلوها استغلالا اضر بشرف الامة وبشرف الجامعة.

ويشاع ان هنالك طلباً تقدم بطرد الرئيس الذي يهين شرف الجامعة بكتابته مقالات غير وطنية وهو متشرف برئاستها، لذلك بادر هذا الرئيس باخراس السنة التلاميذ بالحجة نفسها وهي «المحافظة على شرف الجامعة» !!

القرار

وفي النهاية قرر الطلبة ان يصادقوا جميعاً على المقال الذي نجم عنه طرد التلميذ وان يطلبوا اعادته بلا قيد ولا شرط مع تنفيذ مطالبه التي طلبها فى مقاله ...

وقد علقت «دوار هايوم» على هذا الحادث بقولها:

من واجبنا ان نلفت انظار الامة الى هذا الحادث الذي جرى فى المؤسسة القائمة على جبل الزيتون، والذي لا نرى له مثيلا حتى في ايام حكم القياصرة.

ان ادارة الجامعه لم تصدر تكذيباً للمسائل التي نشرها الادون كارول فى جريدة «دوار هايوم» فهي بذلك تثبت على نفسها ان المسائل المنسوبة اليها صحيحة وان طردها للطالب كان لانه قال الحقيقة فيجب ان يحرم من العلم كما كانت تفعل وزارة المعارف في حكومة القيصر..

حافظوا على اراضيكم

الأستاذ اختر

ومحاضرته في «بريت شالوم»

اشارت بعض الزميلات الى محاضرة الاستاذ روشن اختر الهندي محرر جريدة فلسطين الانكليزية في اجتماع عقدته جمعية بريت شالوم وخطب فيه ايضاً الاستاذ محمود بك عزمي الكاتب المصري المعروف

ويمكن لمن اراد الوقوف على ملخص مستفيض لهذه المحاضرة ان يرجع الى العدد الاخير من «فلسطين» الانكليزية، فيرى فيه اولا ان المحاضر قال فى مستهل محاضرته انه لا يمثل اي طائفة او جماعة في فلسطين وانما يمثل نفسه فقط لانه كهندي مسلم يحب العرب، ويعطف على اليهود. والهنود كلهم يحبون العرب كاشخاص، كما يحب اليهود فلسطين ككل.

ودخل المحاضر بعد ذلك في شرح ما بين العرب واليهود فعزا اسبابه الى الصهيونية، والى الموقف الذي وقفته عند اول دخولها الى البلاد تجاه العرب.

وقال عن «هرتسل» انه يصدق عليه قول القائل انه لم يعرف فلسطين، ولم يعرف العرب، ولم يعرف البريطانيين، ولذلك لم يتكلم عن المهاجر اليهودي كرجل عائد من التشرد، بل كغاز يدخل الى بلاد ليفتحها.

وانحى المحاضر باللائمة على خطباء اليهود فى اوربا لتحدثهم عن «الدولة اليهودية» بينما هم لا يعرفون العرب ولا يعرفون فلسطين ثم حمل على الصهيونية لانها تتكلم عن المبادىء الانسانية السامية ولا يرى الناس اثراً لهذه المبادىء فى اعمالها ..

هذه امثلة بسيطة مما ورد في المحاضرة، ونظنها تكفي لاسكات الذين احبوا ان يصطادوا في الماء العكر فلم يفلحوا ولن يفلحوا . . .

فلسطين في السياسة المصرية

كيف انقسم اليهود في مصر الى قسمين ؟

نشرنا في العدد الماضي نبأ تلفونياً لمراسلنا الخاص في القاهرة عن انقسام اليهود المصريين تجاه السياسة المصرية الى قسمين، الاول: وهو برئاسة موريس فارجون، يعارض الوزارة الحاضرة ويؤيد الوفد، والآخر: وهو برئاسة يوسف قطاوي باشا، يقف على الحياد.

اما منشأ هذا الاختلاف بين يهود مصر فهو المسألة الفلسطينية وموقف المصريين منها. وليس موقف اليهود المناصرين للوفد المعارضين للوزارة الحاضرة الا خدعة يهودية يقصد منها حمل الوفد على عدم الانتصار لقضية فلسطين العربية ليحتفظ بتأييد يهود مصر له او استمالة الوزارة الى جانب اليهود واسترضائهم بعدم التعرض لمسألة فلسطين

وقد فهمنا هذا من البيان الذي نشره موريس فارجون في جريدة الريفيل اليهودية التي تصدر باللغة الافرنسية في مصر والذي جاء فيه:

«اجتمعت لجنة اتحاد اليهود الاحرار برياسة مسيو موريس فارجون بالاسكندرية وبعدما استعرضت الحالة السياسية فى مصر وضرورة تدخل اليهود بصفة فعلية فى الحركة وقد كانوا حتى الان على الحياد ونظراً لان الحياد الذي حافظ عليه المصريون في نزاع فلسطين قد اثر في نفسية اليهود المحليين خير تأثير، لذلك قررت اللجنة نشر نداء فى الصحف احتجاجاً على الحكومة الحالية واثارة الدوائر الاسرائيلية حتى ترسل تلغرافات التأييد لمنشور اللجنة الذي وجهته «الى الامة المصرية الكريمة النبيلة» وجاء في ختامه «ان لا قوة الجيش ولا شدة الوزارة بمستطيعة ان تخمد نار حماستنا)

وقد جاء فى رد يوسف قطاوي باشا على هذا البيان ما يلي:

ان اليهود المصريين باعتبار مجموعهم ليس من شأنهم ان يتداخلوا في الخصومات السياسية ومع ان مجلسيهم الطائفيين بالقاهرة والاسكندريه هما الوحيدان اللذان يحق لهما ان يتكلما باسم يهود مصر ليس لهما اقل صفة للتدخل فى المنازعات السياسية. فكل يهودي ككل مسلم وكل مسيحي هو حر في الانتماء لاي الاحزاب التى يرغب فيها ولكن الكتلة اليهودية المصرية ملتزمة فرضاً واحداً مقدساً لا تتعدى حده وهو التعاون والاشتراك فى العمل لنجاح مصر مع احترام القانون وتحت ظل جلالة مليكنا المعظم.

«وعليه فانى مضطر لان احتج بكل شدة على ما يحاوله صاحب النداء الذي نشرتموه من اعطاء المخاصمات السياسية في مصر شكلا دينياً»

بين تركيا وايران

قبلت ايران مبدئياً تبادل الاراضي بينها وبين تركيا فتعطي تركيا اقليم ارارط وبذلك يسهل عليها مكافحة الثوار الاكراد

هل تقطع العلاقات

بين فرنسا وروسيا

من المحتمل ان يكون قطع العلاقات مع روسيا هو الرد على ما وجه من الاتهامات لكل من المسيو بوانكاريه والمسيو بريان.

المؤتمر الطبي السنوي

فى بيروت

جاءنا من سعادة قنصل مصر فى القدس ان الجمعية الطبية المصرية ستعقد مؤتمرها الطبي السنوي الرابع خلال شهر حزيران سنة ٩٣١ بمدينة بيروت بناء على دعوة الجامعة الاميركية هناك وسيتناول المؤتمر بحث الموضوعات الآتية

امراض الكبد والطحال. الحمى التيفودية. التغذية. حمى النفاس. الاكليسيا

والجمعية ترحب بالابحاث التي يرغب حضرات الاطباء القاءها بالمؤتمر عن هذه الموضوعات على ان يصل نصها لسكرتارية الجمعية بالقاهرة قبل نهاية شهر ابريل ١٩٣١

ورسم الاشتراك في عضوية المؤتمر هي اربع ليرات سورية لحضرات الاطباء المقيمين خارج القطر المصري وجنيه مصري واحد لحضرات الاطباء المقيمين داخل القطر. ويرسل برسم حضرة سكرتير عام الجمعية (رقم ٥ شارع الصنافيري بعابدين. القاهرة)

والجمعية تعد الآن البرنامج التفصيلي المؤتمر لنشره قريباً. وسيكون شاملا لجميع البيانات الخاصة بتخفيض اجور السفر بالسكة الحديدية وبالبواخر وكذا الحفلات وكل ما يتعلق بامتيازات حضرات الاعضاء.

رسالة عكا

المندوب السامي

بعد ان حضر فخامة المندوب السامي حفلة تدشين مستودعات شركة شل في حيفا ، غادرها وحاشيته بالسيارات الى عكا حيث قصد رأساً الى مزرعة سفاد الحيوانات لزيارة سعادة الجنرال ماكنيل مدير هذه المزرعة وقرينته زيارة خصوصية ، وبعد ان تفقدها باقسامها دعي لتناول الشاي على مائدة الجنرال ، وفي الساعة الرابعة والنصف غادر المزرعة الى حيفا .

جمعية الشبان المسلمين

عقدت هذه الجمعية اجتماعا عاماً في ناديها مساء يوم الجمعة الماضي حضره جميع اعضائها لاجراء الانتخاب السنوي عن نصف اعضاء مجلس الادارة الذين تنتهي عضويتهم من المجلس عملا بقانون الجمعية .

وقد فاز باكثرية الاصوات حضرات السادة محمود الصفدي ، احمد العكي ، محمد ناجي كتمتو ، خليل فضه ، كمال جراح ، الشيخ علي ابو الهدى وفوزي ابو الهدى ، فلحضراتهم منا خالص التهنئة

على الطريقة الاميركية !؟

زارني صديقان من اساتذة القرى واخبراني ان شاباً متأنقا في ملبسه يزور القرى ، ويوزع على القرويين نشرات بامضاء « عبد الرحمن اسماعيل حمدي » ومذيلة بختم هذه صورته « رئيس جمعية فلسطين بالبرازيل – توفيق رشيد يافا – « شارع دي مرسو ساناولو البرازيل » ويقول صاحب هذه النشرة في نشرته انه كان تاجراً معروفا بالبرازيل واضطر المجيء الى هذه البلاد مراعاة لصحته و « لسوء حظه » سقطت من جيبه ، عند نزوله من الباخرة ، محفظته وفيها كافة نقوده وجواز سفره وشكات مسحوبة على بنك في اميركا بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه مصري (كذا . . .) فاصبح الان لا يملك شيئاً وهو يطلب مساعدة ولو بعشرة قروش خصوصاً وانه في زمن الاضطرابات قد تبرع بمبلغ ٨٠٠ ريال بموجب اوراق ووصولات لاتزال بيده !

ولما كنا نخشى ان يكون الرجل كاذباً وان يكون ادعاؤه حيلة اميركية جئنا نعلن امره على صفحات « فلسطين » لافتين اليه نظر لجنة الاسعاف المركزية لترى فيما ادعى به من التبرع وليحذره القرويون .

عقد قران

جرى يوم الاحد في الناصرة عقد قران الاديب بكير بك مظهر من عكا على كريمة الوجيه محمد علي بك الفاهوم من الناصرة وقد غادر عكا رتل من السيارات تقل رهطاً من الوجهاء والاعيان والاصدقاء بكير بك لهذه الغاية فنهنئه

رسالة الخليل

مفتشو الادارة

جاء مدينة الخليل في الاسبوع الماضي فضيلة الشيخ حسام الدين افندي جار الله والمستر فرل وخليل افندي السكاكيني لزيارة المدرسة الثانوية ولقد زاروا جميع صفوفها يصحبهم مفتش المعارف حسين بك روحي ولقد سروا من سير التعليم فيها والتنظيم .

مدرسة الهداية الاهلية

خرجت فرقة كشافة مدرسة الهداية الاهلية للتجول في بعض جهات الخليل قصد ادخال روح النشاط في تلامذتها الاحداث فنتمنى لها النجاح وننتظر من بقية المدارس الوطنية ان تحذو حذوها في ذلك .

اجتماع لحماية الكروم

يعقد في دار جمعية الشبان المسلمين ساعة كتابة هذه الرسالة اجتماع للبحث في تعيين حراس للكروم ايام يغادرها اهلها الى البلد وسيحضر الاجتماع الضابط حليم افندي بسطه فنرجو لهذا الاجتماع النجاح لان الرعاة يحدثون اتلافا كثيرة في المزروعات والاشجار التي تقع خارج البلد ولا يسعنا الان نشكر سعادة القائمقام الذي اهتم لهذا الامر .

فلاح الخليل

ان فلاح الخليل في حالة متأخرة جداً وهو في حاجة ماسة الى قروض لكي يقوم بشؤونه الزراعية فنطلب من الحكومة ان يكون نصيبه وافراً من القرض الذي ستعقده لمساعدة مزارعي فلسطين .

رسالة حيفا

احصاء عمال العرب

اتصل بي ان الجمعيات اليهودية في فلسطين قررت احصاء العمال العرب من الحورانيين وغيرهم من العمال غير الفلسطينيين ولعل القصد من هذا الاحصاء هو ان تقول هذه الجمعيات للحكومة غداً ان « الغرباء » من العمال العرب في فلسطين هم سبب البطالة والازمة الموجودة وليس سببها هجرة ابناء العم من « الخالوتسيم » الابطال

وفد للاصلاح

يذهب اليوم « الثلاثا » وفد من حضرات السادة الافاضل نصري افندي فيعاني قائمقام عكا وكامل أفندي القاضي وأحمد أفندي درويش وفارس أفندي سرحان الى قرية طمرة التابعة لعكا لاصلاح ذات البين بين اهالي القرية فنرجو لهم التوفيق في هذا العمل الطيب كما نرجو من اخواننا الفلاحين ان يدعوا الخلافات جانباً ويعملوا لتحسين حالهم وتأمين معيشة اطفالهم فيكفيهم من المصائب فداحة الضرائب

رسالة بيت لحم

شركة سنجر

يعرف الجميع ان شركة سنجر هي اكبر شركة لماكنات الخياطة ولهذه الشركة فروع في كل جهات فلسطين تعتمد على وكلاء ماهرين

ولهذه الشركة حسنات منها ، وان كان من نوع الدعاية ، تعليم الفتيات والسيدات كل ضروب الخياطة والتطريز بدون مقابل وايضاً اعتمادها في الجهات العربية على وكلاء من العرب وبهذه الطريقة تكون قد ارضت الجميع وحافظت على سمعتها واعطت المثل الاعلى للشركات الاجنبية الاخرى في فلسطين التي حالما توطد اقدامها في البلاد تخرج كل ابناء العرب وتستعيض عنهم باليهود

ويسرنا ان نقول ان هذه الشركة منذ ان اعتمدت على حضرة السيد النشيط جليل ترزي في بيت لحم وقضاها قد تقدمت اعمالها تقدماً كبيراً وبسعي هذا الوكيل النشيط تمكن من فتح فرع لهذه الشركة في بيت جالا وقد زرنا هذا الفرع فوجدناه مدرسة راقية لتعليم الخياطة وقد خصصت لها الشركة معلمة هي السيدة هيلانه السلحي من بيت لحم وهي تقوم بتعليم الاوانس والسيدات كل انواع التفصيل والخياطة بحيث تصبح ربة البيت قادرة على القيام بضروريات بيتها . فلا يسعنا الا شكر هذه الشركة كما انني اغتنم الفرصة لانبه باقي الشركات الى الاقتداء بها في توظيف ابناء البلاد العرب الذين ليسوا باقل مقدرة من غيرهم في ادارة الامور

حقل الرعاة

هاجت بيت لحم لما جاء عن محاولة البطريركية الاستيلاء على حقل الرعاة في بيت ساحور وقد استعد الجميع للدفاع عن حقوق الطائفة في ذلك المكان بكل ما لديهم من قوى

واني ارجو الهيئات الارثوذكسية ان تحتج وان تطلب الى الحكومة التدخل في الامر

« فلسطين » : انظر ما كتبه لنا مراسلنا البيتساحوري عن هذه القضية ونشرناه في مكان آخر من هذا العدد

البقاء لله

نعي الينا من نابلس المأسوف عليه المرحوم محمد رشيد شقيق الفاضل السيد سعدي رشيد رئيس نقطة بوليس خان يونس فنسأل للفقيد الرحمة ولشقيقه وعائلته العزاء .

ونعيت الينا من حيفا المرحومة المأسوف عليها مرتا عيد والدة السيد عيد لويس عيد مفتش البرق والبريد في حيفا فنتقدم لحضرته ولآله بالتعزية الحارة ونطلب للفقيدة الرحمة

رسالة طول كرم

ذهب في الاسبوع الماضي قائمقام طولكرم الى وادي الحوارث لتفقد شؤون العرب فوجد عرب الوادي الشمالي يقطنون في اراضي البصة بحالة سيئة نظراً لهطول الامطار وانهم في ضنك من العيش شديد وسبب ذلك ان قطعة الارض التي حكمت المحكمة ببقاء العرب فيها لنتيجة الدعوى لم تكف عموم العرب فبقي ما يقارب السماية نفس من العرب في اراضي المستنقعات وللان لم يتمكنوا من الفلاحة والزراعة . فكتب القائمقام بذلك الى الحكومة المركزية مبيناً الحالة المؤلمة التي وصل اليها العرب المار ذكرهم فنرجو ان تبادر الحكومة الى انقاذهم من الشقاء الذي يقاسونه ونأمل من اهل الخير اسعافهم ومعاونتهم في امور معيشتهم والله لا يضيع اجر المحسنين .

عصابة ابو خيزران

ذهبت قوة من البوليس الانكليزي والفلسطيني لتعقب عصابة ابو خيزران التي تعبث بالامن وتسطو على الاهلين وتسلب المارة فتصادمت مع بعض افرادها في جوار جبل رأس عامر فتمكن هؤلاء من الهرب امام القوة المذكورة ولا تزال قوة البوليس جادة في تعقب الاشقياء المذكورين بهمة ونشاط كبيرين .

ضابط البوليس

قدم طول كرم السيد افندي كمال مفتش بوليس عكا الذي عين لطولكرم بدلا من مصباح افندي الداودي مفتش البوليس النشيط واستلم وظيفته فعسى ان يكون خير خلف لخير سلف .

— سطا بعض اللصوص على خيل الوجيه الفاضل حمدان افندي الحاج احمد فتمكنوا من سرقة حصانين من احد بيوت عماله

حكومة فلسطين

اعلان عام

مطلوب تقديم عطاءات عن توريد الاشياء التالية عن المدة الواقعة بين اول كانون الثاني سنة ١٩٣١ لغاية ٣١ كانون اول سنة ١٩٣١

١ — صابون ناعم

٢ — صابون للغسيل

٣ — كحول خشبي

٤ — ادوات تنظيف ، فرش ومكانس ونفاضات متنوعة

التفصيلات ونماذج العطاء يمكن الحصول عليها من سكرتير لجنة العطاءات المركزية في مكاتب الحكومة بالقدس .

جميع العطاءات يجب ان تصل الى السكرتير المذكور الساعة ١٠ من صباح الجمعة ١٥ كانون الاول سنة ١٩٣٠

س . ه . بيرون

سكرتير لجنة العطاءات المركزية

حقل الرعاة

قال مكاتبنا البيتساحوري :

حقل الرعاة هو المكان المعروف بانه المحل الذي بشر فيه الملائكة الرعاة بميلاد السيد المسيح ، وهو واقع شرقي بيت ساحور على بعد عشر دقائق منها ، وفي الحقل مغارة قديمة العهد تحتوي على آثار تاريخية عديدة وهي المغارة التي كان يسكنها الرعاة في ذلك العهد . وهذه المغارة مزار عمومي يأتيه السياح من اربعة اقطار العالم ولها موسمان الاول في عيد الميلاد عند الغربيين والاخر في عيد الميلاد عند الشرقيين .

وتاريخ هذا المحل يعرفه كل بيتساحوري مسيحياً كان او مسلماً ، والذي كان يشرف عليه في بادىء الامر هو الخوري جاس اول كاهن للروم الارثوذكس في بلدتنا ثم خلفه ابنه الخوري سالم فالخوري جريس فالخوري خليل فالخوري ابراهيم ثم الايقونومس نقولا الموجود حالياً والاراضي التي تحيط بالمغارة هي وقف من اهالي البلدة لمقام الرعاة وقد حدثت في الزمن السالف منافسة بين المسيحيين والمسلمين عليها اسفرت عن انه اوقف لهؤلاء مقابلها الارض المسماة بـ « قسمة الجامع » الواقعة شمال شرق البلدة

وفي المدة الاخيرة قام رئيس لجنة القومسيون المالي للروم الارثوذكس في القدس راغباً في انتزاع المحل من ايدي الاهالي وجعله ملكاً للبطريركيه ولما لم يجد اذناً صاغية امسك عن الايقونومس نقولا وعن اخويه المعلمين في مدرسة الروم الارثوذكس هنا مرتباتهم الشهرية ليرغمهم على الرضوخ لامره فذهب وفد عن الطائفة الارثوذكسية الى رئيس اللجنة لمباحثته بهذا الخصوص فكان جوابه الاخير له : اما ان تمضوا عقداً « كونتراتو » للجنة بان حقل الرعاة هو ملك خاص للبطريركية وانتم ستكونون وكلاء عليه لمدة لاتتجاوز الثلاث سنوات واما نمسك المرتبات الشهرية وتقام عليكم الدعوى .

وقد امهلهم الى يوم الثلاثاء (اليوم) ليقرروا موقفهم في هذا الامر وسأوافيكم بالنتيجة .

حكومة فلسطين

اعلان عام

مطلوب تقديم عطاءات عن عتالة بضائع جمرك القدس من ١ – ١ – ٣١ لغاية ٣١ – ١٢ – ٣١ وآخر موعد لقبولها هو الساعة ١٠ من صباح الجمعة الواقع في ١٢ كانون اول سنة ١٩٣٠ لمكتب سكرتير لجنة العطاءات المركزية ومنه يمكن الحصول على التفصيلات ونماذج العطاء .

س . ه . بيرون

سكرتير لجنة العطاءات المركزية

* * *

اخبارنا التليفونية الاخيرة

قال مراسلنا في عمان بالتلفون ظهر الاحد اول من أمس:

صحة جلالة الملك حسين

لا يزال جلالة الملك حسين ملازماً فراشه في قصر سمو الامير عبد الله ولم يسمح لاحد بزيارته بسبب مرضه ومن المنتظر ان يتماثل جلالته للشفاء في وقت قصير.

الملك فيصل والامير شاكر في الصيد

ذهب صباح اليوم جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق والامير شاكر وحسن خالد باشا ابو الهدى والمستر كركبرايد مساعد المعتمد البريطاني للصيد في طريق بغداد وسيعودون في المساء الى عمان.

موعد سفر الملك فيصل

يسافر جلالة الملك فيصل وحاشيته الى بغداد غداً صباحا على ظهر طيارة من طيارات سلاح الجو الملكي عائداً الى عاصمة ملكه.

وجاءنا صباح الاثنين (امس) من مراسلنا في عمان تلفونياً ما يأتي :

وفد من فلسطين لتهنئة جلالة الحسين

قدم عمان نهار الاحد للسلام على جلالة الملك حسين وفد مؤلف من عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وصاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ عبد القادر المظفر والسيد جودت الحلبي. وقد استقبل هذا الوفد في صويلح مرافق سمو الامير عبد الله وقائد حرسه الخاص.

وقد نزل اعضاء الوفد المذكور ضيوفاً على سمو الامير عبد الله في لوكندة « فلادلفيا » وفي المساء تناولوا طعام العشاء على المائدة الملكية.

سفر الملك فيصل

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم سافر جلالة الملك فيصل وحاشيته وسمو الامير طلال الى بغداد في طيارة من طيارات سلاح الجو الملكي وقد اخذت تحية جلالته قبل سفره في القصر ثلة من الجند والحرس، وفي المطار حيته ثلة من الجند وودعه وفد فلسطين واعيان المدينة ورؤساء الدوائر وكانت الموسيقى تصدح بانغامها الشجية.

جلالة الملك حسين

قالت الاهرام: يظهر ان الاتفاق على خروج جلالة الملك حسين من قبرص قد تم بين جلالة الملك فيصل والحكومة البريطانية في اثناء زيارة جلالته لقبرص والمفهوم انه بعد ان يتعافى ويتم شفاؤه ينتقل الى العراق ويستقر هناك.

الانتصار لفلسطين في العراق

برقية جمعية الهداية الاسلامية

ابرقت جمعية الهداية الاسلامية في بغداد الى رئيس الوزارة البريطانية والى عصبة الامم وجريدة الديلي اكسبرس ولندن نيوز والتيمس بما يلي :

«تحتج جمعية الهدايه الاسلاميه على هضم حقوق عرب فلسطين وتطلب اجراء العدل».

برقية عميد الحزب الوطني العراقي

وابرق عميد الحزب الوطني العراقي الى رئيس الوزارة البريطانية والى جريدتي الديلي ميل والديلي هرالد بما يلي :

« اننا بكليتنا نعضد مطالب عرب فلسطين الحقة مؤملين ان يسود العدل والانصاف هذه المرة في سياسة بريطانيا نحوهم »

جعفر ابو التمن

معتمد الحزب الوطني العراقي

اجتماع الجمعيات في بغداد واحتجاجها

ودعت جمعية الهداية الاسلامية في بغداد، التي نشرنا برقيتها اعلاه الرئيس ونائبه والسكرتير وامين الصندوق لكل جمعية في بغداد على اختلاف انواعها وذلك لتقديم الاحتجاجات على ما يجرى في فلسطين من عنت وجور.

رسالة القدس

القدس بعد ظهر الاثنين

لزيارة الملك حسين

سافر الى عمان صباح الاحد عطوفة موسى كاظم باشا، وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وفضيلة الشيخ عبد القادر افندي المظفر وغيرهم من الاعيان للاطمئنان عن صحة جلالة الملك حسين.

اخواننا في العراق

ورد صباح الامس على عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية من فخامة جعفر باشا العسكري رئيس مجلس النواب العراقي ببغداد البرقية التالية :

قرر المجلس في ٢٠ تشرين ثاني ١٩٣٠ تأييد قوتكم المشروعة بالاحتجاج على تشبثات الصهيونيين المضرة بحقوق العرب في فلسطين لدى سكرتير عصبة الامم ورئيس الوزراء بلندن وصحفها.

المارشال فرنشه دي سبري

وصل القدس يوم الاحد الماضي « امس » في قطار الصباح المارشال الافرنسي فرنشه دسبري قادماً من مصر بعد ان مثل حكومته في حفلة تتويج امبراطور الحبشة في عاصمتها وقد استقبله على المحطة سعادة قنصل فرنسا في القدس وياور فخامة المندوب السامي لفلسطين وسكرتيره الخاص ومدير البوليس والماجور وينريت.

واقامت القنصلية الافرنسية ليلة امس الاول حفلة تكريم له حضرها كثيرون من اعيان الجاليه الافرنسيه

والمفهوم انه سيمضي في هذه البلاد ثلاثة ايام ومن ثم يعود الى فرنسا بعد ان يزور بيروت.

بازار خيري

يقيم النادي الارثوذكسي للآنسات في محلة المصراره بازاراً خيريا في يومي السبت والاحد من هذا الاسبوع وسيخصص ريع هذا البازار لفائدة المدرسة الوطنية الارثوذكسيه.

فنحث كل غيور على مصلحة هذه الطائفة ان يحضره.

وفاة شماس

حائط المبكى

توفي بالسكتة القلبية شماس المبكى روفائيل ميوحاس وهو احد شهود اليهود امام لجنة البراق الدولية.

قائد جديد

لفرق الطيران

نقل القومندان تشارلس استيوارت برنت من قيادة الطيران في العراق الى وزارة الطيران في لندن وسيخلفه الجروب كابتن كروستوفر لويد.

وتعين القومندان ولفردرودس فريمان قائدا للطيران في فلسطين وشرق الاردن اعتباراً من ٦ كانون الاول الجاري.

رسالة مصر التلفونية

جاءنا تلفونياً من مراسلنا الخاص في القاهرة ليلة امس ما يلي :

تجدد الاضطرابات في الهند

تجددت الاضطرابات في الهند وقامت مظاهرات دموية في بومباي بمناسبة الاحتفال بتحية الراية الوطنية وقد اعتدى رجال البوليس على الاهلين بالعصي واسفر ذلك عن ٦٥ جريحاً واعتقال ٣٥ رجلا.

نتائج الانتخابات الفرعية الانكليزية

تدل نتائج الانتخابات الفرعية التي اجريت في بريطانيا على ان مرشحي المحافظين فازوا على مرشحي العمال في دائرة «وايت شابل»

اضراب المعدنين في اسكوتلندا

ابتدأ اضراب المعدنين في اسكوتلندا اليوم واما بقية المناطق فالاعمال في المناجم تسير فيها كعادتها

مديرية الدقهلية والاحرار الدستوريون

احتفل اهالي مديرية الدقهلية احتفالا كبيراً بمحمد محمود باشا وزعماء الاحرار الدستوريين بمناسبة زيارتهم لهذه المديرية وقد خطب دولة محمد محمود باشا وحث الاهلين على مقاطعة الانتخابات.

تقرير لجنة البراق سيصدر قريباً

اتصل بنا ان لجنة البراق الدولية ستقدم تقريرها للحكومة البريطانية في مدة اسبوعين.

خطاب جديد للدكتور وايزمن

خطب الدكتور وايزمن في اجتماع يهودي عقد امس في لندن فقال اننا لا نقبل الكتاب الابيض ولكن بما ان الصهيونيين الان يفاوضون الحكومة البريطانيه فيجب ان نضبط عواطفنا ونلازم السكوت وانكر ما شاع من ان المفاوضات اجلت او ستؤجل عدة اسابيع بناء على طلبه.

استئناف المفاوضات بين اليهود والحكومة

اتصل بنا ايضاً من مصادر مطلعة ان المفاوضات بين الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية بخصوص الكتاب الابيض قد استؤنفت في لندن

الحكم على زميل

في محكمة صلح تل ابيب

جرت بالامس محاكمة زميلنا الاستاذ الشيخ عبدالله القلقيلي في محكمة صلح تل ابيب من اجل مقال نشرته « الصراط المستقيم » الغراء عن المحامي عبد اللطيف بك صلاح واقامته حفلة تكريم للضابط الانكليزي اوروك، واساءته معاملة القرويين من قرية كفر سابا في دعوى بينهم وبين خانكين.

واراد قاضي الصلح ان يصلح بين الطرفين المتخاصمين فلم يوفق لان الاستاذ القلقيلي تمنع عن نشر تكذيب في جريدته لما سبق لها نشره.

وكان قرار القاضي بان يحبس الزميل صاحب الصراط شهراً واحداً او يدفع غرامة قدرها عشرة جنيهات ومصاريف المحاكمة واتعاب المحاماة

وطلب المدعي ايضاً تعويضاً مدنياً ١٠٠ جنيه فحكمت المحكمة بجنيه واحد!

وكان الاستاذ عبد اللطيف بك الصلاح يدافع عن نفسه في هذه القضية ويترافع عنه ايضاً المحامي البرت شكرون وجاء في الدفاع ان الاستاذ القلقيلي لم ينتقد عبد اللطيف بك في جريدته الا انتقاما لدعوى الاختلاس التي رفعها عليه وردتها محكمة يافا.

القاء الحجارة

على يهود البراق

تقول البالستين بوليتين ان حجارة القيت مساء السبت الماضي على المصلين امام حائط المبكى وان رجلين اشتبه اليهود فيهما فالقى البوليس القبض عليهما ثم اطلق سراحهما بالكفالة.

شماس لص

سرقت ملفات التوراة من كنيس البخاريين اليهود في القدس وقبض من اجل ذلك على شماس الكنيس قبل ايام، وقبض امس الاول ايضا على المدعو جوزيف مزراحي بتهمة تحريضه الشماس على ارتكاب السرقة.

الحكم على المعتدي

على صاحب الصراط

حكمت المحكمة المركزيه في الثغر على جاد الله جريس منصور المتهم بالاعتداء على زميلنا الفاضل الاستاذ صاحب الصراط بالسجن شهراً واحداً.

ميناء حيفا والبترول

جاء في البرقيات الصادرة عن لندن ان شركتي البترول فاكوم اويل والشركة الرومانية « منتشيف » ستحذوان حذو شركة شل وتبنيان منشآت لهما في حيفا

اقتصادياتنا

كتاب مفتوح للمستر ستيد مدير الجمارك

تستورد فلسطين من البلاد التركية البضائع الآتية :

تفاح ، كمثرى ، كستنا ، زبيب ، تين ناشف ، جوز ، بندق ، مأكولات متنوعة ، اطواق لصناديق البرتقال واخشاب وغير ذلك

وقيمة هذه البضائع كانت سنة ٩٢٨ — ٨٥ الف جنيه فلسطيني وفي سنة ٩٢٩ — ٦٠ الف جنيه فلسطيني لا غير. ومن هذه الارقام يظهر لحضرتكم ان الاسواق الفلسطينية تستهلك كمية لا يستهان بها من البضائع التركية وخصوصاً الأثمار والطواق الخشب اللازمة لصناديق البرتقال . اما ما تصدره فلسطين لتركيا ففي حكم العدم .

ومع ان الاسواق الفلسطينية هي ضرورية جداً بل لا يوجد غيرها لتصريف السند للشجر والاطواق لصناديق البرتقال فان الاسواق التركية بدلا من الترحيب برتقال فلسطين ترفضه بتاتاً بالضريبة الفاحشة التي فرضتها عليه .

لو كان المستهلك التركي في غنى عن البرتقال والليمون لما كان لنا اي اعتراض على فرض هذه الضريبة الفاحشة اما وانه يأخذ من جاراتنا البلاد السورية فواكها ويستغنى عن برتقالنا فان هذا لما يعجز عنه ادراكنا . .

ان الاسواق التركية يا حضرة المدير ضرورية جداً لتصريف أثمارنا بعد ان اصبح من المتعذر ارساله لسوريا ومصر لكثرة ما زرع فيهما من هذه الاشجار .

ان تجار البرتقال ساهون لاهون وقد اخذ الملاك يشعر بتحرج الحالة الا انه لم يحرك ساكناً كانما اصابته العدوى من تاجر البرتقال .

بقي دورك يا حضرة المدير المحترم وانت بيدك مصالح فلسطين الاقتصادية ولذلك نرجو ان تفيدنا لماذا تقبل البلاد الفلسطينية كل هذه البضائع التركية ومقابل ذلك ترفض تركيا برتقالنا؟ الا يمكننا الاستغناء عن تفاحهم ايضاً وبقية بضائعهم؟

«مستفهم»

البلدان العربية المشمولة بالانتداب

سوريا - فلسطين - العراق

يلقي الفيلسوف امين الريحاني، ويعرف القراء له خدماته للقضية الفلسطينية في اميركا ، محاضرات في المسألة العربية امام جمهور كبير من المتتبعين للسياسة الشرقية في الولايات المتحدة الاميركية وفي اكبر انديتها السياسية ، وقد عربت له الرصيفة الاحرار مؤخراً سلسلة من تلك المحاضرات رأينا ان نأخذ منها المحاضرة الثالثة الخاصة بالبلدان المشمولة بالانتداب، قالت الرصيفة:

كان موضوع المحاضرة الثالثة التي القاها الاستاذ الريحاني في اميركا: «البلدان العربية المشمولة بالانتداب — سوريا وفلسطين والعراق» وقد انتقد فيها الريحاني الفرنسيين في سوريا، والانكليز في فلسطين لانهم يؤيدون الفكرة الصهيونية. ثم ذكر ان البلاد العربية الجنوبية تتمتع بنصيب وافر من الاستقلال السياسي ، ولكن بقليل من التربية الحديثة على عكس القسم الشمالي منها ، والحق يقال ان القسم الشمالي يتمخض بثورات عديدة تحت وطأة النير الذهبي الذي شدته الى عنقه جمعية الامم ، فنشبت ثورة في العراق وهبت عاصفة في سوريا استمرت سنتين متواليتين ، وشهدت فلسطين ثلاث فتن زعازع وعدة اضطرابات صغيرة . وهذا النزاع المزمن وتلك الفتن المريعة لا يريد منها القائمون بها مقاومة السيطرة الاجنبية والبدعة الصهيونية فحسب ، بل مقاومة انصار الرجعية في الشعب ايضاً الذين هم حجر عثرة في سبيل تقدمه

وتبرر هذه الروح الثائرة وتسير معها جنباً الى جنب يقظة عقلية مصدرها التربية الوطنية وتأثير التربية الغربية في ابناء البلاد . فكان اول مظهر للتربية الغربية ان غذت الروح الوطنية وبعثت فيها الحياة

ولا يمكن ان تقوم البلاد بعمل يستحق الذكر بدون ان تتحرر من قيود السلطة الاجنبية ، والتاريخ شاهد على هذا القول، ففي اثناء القرون الاربعة التي استقرت فيها البلاد العربية في حوزة ابنائها كانت المملكة العربية اعظم دعامة في التمدن العالمي ، ولما اخضعها الاتراك لحكمهم الجائر انتشر الظلام في الشرق الادنى ، على ان البلاد اليوم تستيقظ لترى النور وهي ماضية في جهادها رغم مقاومة الخصوم وكيدهم

ان سوريا والعراق وفلسطين لا تزال في قبضة دولتين قويتين من الدول الغربية . وهاتان الدولتان لا تروقهما مظاهر القومية العربية . ثم استأنف كلامه عنهما فلم يحملهما كثيراً من تبعة هذه السياسة بل اظهر ان هنالك تقاليد وعادات واصطلاحات قد اكتسبتاها بحق الوراثة من الاتراك ، بيد انه استنكر عليهما ان تتخذا هذه القاعدة اساساً للحكم الجديد واتباع السياسة التركية القديمة في استمرار حكم التجزئة في البلاد .

قال : ان حكومات الانتداب تتولى الآن ادارة البلاد دون ما اهتمام لحفظ كيان الوحدة القديمة فيها . فالاقليات تتولى الحكم والاكثريات تنشد حقوقها العامة فتنكر عليها . ان يهود فلسطين والموارنة في جبل لبنان والاكراد والاشوريين في العراق تضخمت حقوقهم كثيراً وذلك مما يساعد الانكليز والفرنسيين على امتلاك زمام البلاد بسهولة

اما ناشئة العرب الحديثة فهي مع كونها لم تنظم صفوفها الى الآن تنشد اقصى درجات الحرية والعدل ، ولها عطف غير منقطع على اخوانها الخاضعين لسيطرة الدول الاخرى ، ويدلنا على هذا مظاهر اتها احتجاجا على كل حيف يلحق بها وبهؤلاء الاخوان في البلدان المجاورة .

ولم ينكب بلد بشقاء الفتوح بقدر ما نكب به الشرق الادنى . فلو تصفحنا تاريخه صفحة صفحة لوجدنا انه كان مسرحا للمآسي المتصلة ، وختامها تلك التي ندعوها انتدابا . ففي العراق اقامت الدولة المنتدبة حكومة انكليزية ومستشارين وطنيين بدل ان تقيم حكومة وطنية ومستشارين انكليز قياماً بوعدها. على ان الحكومة الانكليزية الحاضرة كان لها من الجرأة انها سلمت باخطاء السياسة الماضية ووعدت العراق بانهاء الانتداب سنة ١٩٣٢ .

والاجتماع الذي حصل بين ابن السعود وفيصل يضمن للبلاد مستقبلا سعيداً . وستزداد النزعة التحريرية قوة بعد زوال الانتداب ، لان الحكومة المنتدبة لم تكن لتشجع هذه الروح بل كانت تمنع غالباً الاذكياء من التدخل في الشؤون العامة . فالنهضة التي تدعو اليها جمعية الثقافة الوطنية لمحاربة الجهالة دون مساعدة الحكومة المنتدبة لهي اكفأ واق من الاخطار في طريق نهوض العراق . ولا بد ان ازالة الانتداب عن العراق سيزيد مصاعب فرنسا في سوريا مما يضطر معه الفرنسيون لزيادة قوتهم الحربية فيها . ولكن لا ننس ان فرنسا اضرت بمصالحها وخلقت مصاعبها بنفسها وذلك لانحيازها الى الطبقة الرجعية العابثة بحقوق البلاد وبمعاداتها الطبقة المتنورة فيها

وجاء الاستاذ الريحاني على ذكر البلاد اللبنانية فانتقد ايجاد الجمهورية اللبنانية ثم تقسيم سوريا الى خمس ولايات مستقلة وهي التي لا تزيد مساحتها على ولاية « مستشوستس » في اميركا في حين ان جمهورية سوريا التي هي اهم قسم في هذه الاقسام ليس لها منفذ بحري ، وانها لقسمة لا يبررها احد من الراسخين في علم السياسة والاقتصاد . اما الشعب السوري فانه احتج وطلب عقد معاهدة مع فرنسا اشبه بالمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق فلم ينجح .

وانتهى الريحاني الى ذكر التعليم في سوريا فقال : ان الجزويت يغرسون في نفوس الطلاب العلوم المختلفة وفقاً لسياسة الحكومة ، وهو تعليم حزبي محض مغاير للوطنية ، ولكن الروح الانكلوسكسونية تقوض الروح اللاتينية بسرعة . فالتعليم الانكلوسكسوني يأخذ احسن ما في التمدن الغربي ويضيفه الى احسن ما في الثقافة العربية ، وفي كل المؤسسات التهذيبية في الشرق الادنى نجد الجامعة الاميركية في بيروت اصدقها نظرة واخلصها نية في خدمة العالم العربي. وان الامل باستقلال سوريا او باستقلال البلاد العربية لا يقوم على الانتداب بل على روح التهذيب الاميركي

وفي كلامه عن فلسطين قال : ان مشكلة فلسطين هي مشكلة مثلثة لان الحكومة الانكليزية قد انصرفت الى ثلاثة امور من الاعمال المتناقضة . فهي تستمد قوتها من الانتداب ، وفي وعد بلفور تعاهد نفسها على تكوين وطن قومي لليهود في فلسطين بينما هي في معاهدة مع الملك حسين عقدت اثناء الحرب عاهدت على دعم الفكرة القائلة بتأسيس جمهورية عربية تضم شبه الجزيرة والبلدان الشمالية الاخرى المأهولة بابناء العرب على السواء !

اما السياسة الصهيونية فليست الا مجلبة للحيف على البلاد والحل الوحيد هو وقف تيار المهاجرة وانشاء حكومة تمثيلية تتساوى فيها حقوق العرب واليهود وعندئذ يعيش الشعبان المتطاحنان بسلام .

ووعد بلفور هو الذي نشر بذور العداء والبغض وكان سبباً لثلاث ثورات في عشر سنوات ، وانه لوعد مشؤوم يجب على العرب واليهود معاً ان يطالبوا بالغائه، ومتى قضي على السياسة الصهيونية تمكن العرب واليهود من ان يتعاونا ويعيشا بسلام !

فقد خاتم

يوم الجمعة الواقع ٢٨-١١-٣٠ فقد مني خاتم منقوش عليه اسمي وهو الختم الذي استعمله في البنوك وفي جميع معاملاتي التجارية . فعليه اذا وجد مع احد كمبيالة او ما شاكلها تعد مزورة لاني ليس على حق لاي احد كان لذلك صار اعلام الجميع

احمد محمد دبور

فلسطين
في الصحف الانكليزية
بقية المنشور على الصفحة الاولى

وكما قال المستر لويد جورج عن السياسة الجديدة ان موظفاً معاديا للساميين هو الذي املاها ، كذلك قال المستر ايمري عنها انها وقعت وقوع القنبلة لدى اليهود ولدى الحكومة معاً

اما الحقيقة فهي أن الحكومة ليس لديها ما يدعوها الى الخجل من السياسة الجديدة ، ونحن مسرورون من رئيس الوزارة والدكتور شيلز اذ كانت لديهما الشجاعة والاخلاص للوقوف الى جانب مبدأ المساواة والعدالة للجنسين

اما تهمة «اللاسامية» في الظروف الحاضرة فليست تهمة مخجلة فحسب ، وانما هي تهمة املاها التعصب الذميم

وعلينا الان ان نلفت انظار المستر لويد جورج الى مذكرات زميله المستر مونتاغو عن الهند ، ففيها ما يفهم منه ان اليهودي البريطاني يخسر اكثر مما يربح اذا انحاز الى الصهيونية في فلسطين فقد قال مونتاغو عند ما سمع بصدور وعد بلفور « ان هذا الوعد ضربة قوية كيلت لليهود البريطانيين ، فهو بمحاولته خلق امة غير موجودة ، سيثير العالم الاسلامي اثارة لا مبرر لها ، وستكون هذه المحاولة اذا تحققت ان تقوم « فلسطين المانية » على الحدود المصرية ، وسيكون هذا الوعد دافعاً لي على ان اختتم حياتي السياسية » ...

لقد بنى مونتاغو مخاوفه على حقائق ثابتة ، فان الطائفة اليهودية في هذه البلاد لها جميع الحقوق والحريات والامتيازات التي يتمتع بها الرعايا البريطانيون .

وليس ثمة اي تفريق بينهم وبين البريطانيين في التجارة او الصناعة او الحقوق المدنية .

فاذا اقام اليهود وطناً خاصا لهم ، فان وجه المسألة يتغير بلا ريب ، لانهم إذا اصروا على استخدام اليهود وحدهم في الاراضي التي يشترونها في فلسطين ، فماذا تكون قيمة دعواهم وهم يطالبون بحرية استخدام العمال في البلاد الاخرى .

واذا كان اليهود ، كما يقول الدكتور شيلز ، هم الذين يعارضون في انشاء الحكم الذاتي في فلسطين ، فكيف يطالبون في البلاد الاخرى بان تمنح لهم الحقوق السياسية المساوية لحقوق السكان ؟!

واذا جرت اعمال اليهود في فلسطين الى اراقة دماء المسلمين والمسيحيين فهل هذا من شأنه ان يحسن موقف اليهود في الامكنة الاخرى ؟!

ويقترح المستر لويد جورج على الحكومة اذا كانت عاجزة عن تنفيذ الانتداب ، ان تسلمه الى دولة اخرى ، حتى كان الانتداب لا يمكن تنفيذه الا اذا اتبعت الآراء الصهيونية المتعصبة

ان الحكومة لا تستطيع ان تجعل فلسطين موطنا قومياً الا اذا انتزعت ، او ساعدت على انتزاع الاملاك من ايدي المسلمين والمسيحين

ويقول الذين يعرفون موارد فلسطين ان امكان الاستيطان فيها لم يعد له وجود ، وذلك بفضل ما تم من الاعمال على يد الحكومة البريطانية

ولقد قيل بالامس ان ثلاثين الف مهاجر جديد ادخلوا الى فلسطين بعد البدأ في تنفيذ صك الانتداب ، فهل يجوز للحكومة ان تستمر على اسالة هذا النبيذ المسكر الى جوف القنينة وهي ترى انها امتلات

مبارات بكرة القدم

تبارت الفرقة الثانية للنادي الرياضي الاسلامي بيافا مع فرقة صرفند العمار ، وذلك بعد ظهر الجمعة الواقع في ٢٨ — ١١ — ١٩٣٠ على ملعب النادي وكانت نتيجة المباراة ان تغلبت الفرقة الاولى على فرقة صرفند بشوط واحد للاشيء

في كرة القدم

كانت نتيجة المباريات التي جرت يوم الاحد الماضي بين فرقة النادي الارثوذكسي الاولى وفرقة ساروناالالمانية ان تغلبت الاولى على الثانية باربع اصابات لاصابة واحدة وتعادلت كل من فرقة النادي الثانية مع فرقة النشأة . ولم تجر المباراة التي اعلن عنها يوم الاحد الذي قبله بين فرقة النادي الارثوذكسي وفرقة البوليس البريطاني في الثغر نظراً للاعتذار الثانية .

***

مطبعة جريدة فلسطين * يافا